

# الإمام أبو حنيفة النعمان بن ثابت رَحِمَهُ اللهُ

هو النُّعْمَانُ بن ثابت بن رُوَيْطَى بن مَاهِ التَّمِيمِيُّ الكُوفِيُّ، ولد سنة (٨٠هـ) بالكوفة، ونشأ وتعلّم بها، ومات في بغداد سنة (١٥٠هـ).

## أصول مذهبه

- (١) الكتاب.
- (٢) السنة.
- (٣) الإجماع.
- (٤) أقوال الصحابة.
- (٥) القياس.
- (٦) الاستحسان.
- (٧) العرف.

## أشهر مصنفاته

- (١) المفقّه الأكبر.
- (٢) العالم والمتعلّم.

## أشهر تلاميذه

- (١) زفر بن الهذيل.
- (٢) أبو يوسف القاضي.
- (٣) محمد بن الحسن الشيباني.
- (٤) الحسن بن زياد اللؤلؤي.

## أشهر شيوخه

- (١) حماد بن أبي سليمان.
- (٢) عطاء بن أبي رباح.
- (٣) الشعبي.
- (٤) هشام بن عروة.

## مدارس المذهب

### مدرسة العراقيين

تعدّ هذه المدرسة امتداداً لطريقة الإمام أبي حنيفة وأصحابه الأوائل.  
وعلى رأسها: أبو الحسن الكرخي.

### مدرسة مشايخ سمرقند

تميّزت هذه المدرسة بربط مسائل الأصول بمسائل العقيدة، ممّا أدى إلى وجود بعض الاختلافات، والافتراءات عن مدرسة العراقيين.  
وعلى رأسها: أبو منصور المتريدي.

## أطوار المذهب ومراحله

### مرحلة الاستقرار (٧١٠-٧٤٠م - الوقت المعاصر)

- غلبة الركود والجمود الفقهي.
- الاعتماد على ما خلفه الأولون من الآراء والأقوال الفقهية.
- إشباع مسائل المذهب وفروعه مناقشةً وإيضاحاً.
- ظهور المذهب أو الرأي الراجح، فيه يظهر بصورة أكثر وضوحاً.

### مرحلة التوسع والنمو والانتشار (٥٢٤-٥٧١م)

- توسّع المذهب وانتشر وتوسع اجتهاداته.
- ظهور طبقة المشايخ أو كبار علماء المذهب.
- تحرير المذهب وتحديد مصطلحاته، وبيان أصول الترجيح والتخريج.
- نشاط حركة التأليف والتكوين.
- ظهور كتب الفتاوى والنوازل.
- ظهور التأصيل الحديثي للمذهب.
- ظهور مدرسة العراقيين، ومدرسة مشايخ سمرقند.

### مرحلة الشاذ والتكوين (٥١٠-٥٢٤م)

- تأسيس المذهب ونشأته.
- قيام الأصحاب بتدوين آراء الإمام ونشرها، ثم تنقيحها ومراجعتها بعد وفاته.

## أهم مصطلحات المذهب

### أهم مصطلحات أعلام المذهب

- (الإمام الأعظم) أبو حنيفة.
- (الشيخان) أبو حنيفة وأبو يوسف.
- (المطرفان) أبو حنيفة ومحمد بن الحسن.
- (الصاحبان) أبو يوسف ومحمد.
- (التمتتا الثلاثة) أبو حنيفة وأبو يوسف ومحمد.
- (السلف) من أبي حنيفة إلى محمد بن الحسن.
- (الخلف) من محمد بن الحسن إلى شمس الأئمة الحلواني.
- (المتأخرون) من شمس الأئمة الحلواني إلى حافظ الدين الكبير البخاري.
- (شمس الأئمة) السرخسي.
- (مفتي القرنين) عمر بن محمد النسفي.
- (إمام الحرمين) يوسف الجرجاني.
- (إمام الهدى) أبي الليث نصر بن محمد بن أحمد السمرقندي.
- (الأستاذ) عبدالله بن محمد بن يعقوب الحارثي السمنوني.

### أهم مصطلحات الكتب

- (مسائل الأصول) ظاهر الرواية، المسائل المروية عن أبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد ابن الحسن، دولها محمد بن الحسن في كتبه السنة، الأصول، والزوائد، والجامع الصغير، والجامع الكبير، والسير الصغير، والسير الكبير.
- (النوازل) المسائل المروية عن أبي حنيفة وأصحابه، لكنها ليست في كتب ظاهر الرواية.
- (الأصل) الميسوط لمحمد بن الحسن (الكتاب) مختصر القدوري.
- (الميسوط) ميسوط السرخسي.
- (المتون الثلاثة) متن مختصر القدوري، و متن الوقاية لتاج الشريعة، و متن كنز الدقائق للنسفي.
- (المتون الأربعة) المتون الثلاثة السابقة، و متن (الخاتر) لأبي الفضل عبدالله بن محمود الموصل، أو متن (مجمع البحرين) لحظرف الدين أحمد بن علي البغدادي.

## أهم كتب المذهب

### أهم الكتب

- (١) كتب ظاهر الرواية:
- الأصل.
- الزيادات.
- الجامع الصغير.
- الجامع الكبير.
- السير الصغير.
- السير الكبير.
- (٢) الكافي.
- (٣) الميسوط.
- (٤) يدائع الصنائع.
- (٥) رد المحتار.
- (٦) عمدة الرعاية.

### أهم القوانين

- (١) مختصر الطحاوي.
- (٢) مختصر الكرخي.
- (٣) مختصر القدوري.
- (٤) بداية المجتدي.
- (٥) وقاية الرواية.
- (٦) المختار للفتوى.
- (٧) مجمع البحرين.
- (٨) كنز الدقائق.
- (٩) النقاية مختصر الوقاية.
- (١٠) ملتقى الأبحر.

### أهم كتب الفتاوى

- (١) الفتاوى الوثولوجية.
- (٢) الفتاوى السراجية.
- (٣) الفتاوى الخانية.
- (٤) الفتاوى البزازية.
- (٥) الفتاوى الهندية.

## أهم مصطلحات الترجيح والتسجيح

- عليه الفتوى - به يُفتَى - به نأخذ - عليه الاعتماد - هو الصحيح - هو الأصح - هو الأظهر - هو المختار - هو الأشبه - وعليه فتوى مشايخنا - وعليه عمل اليوم - وهو الظاهر.





# مَشْجَرَةُ المَذْهَبِ الحَنْفِيِّ

من كتاب

المَلَاذِهُبُ الفَقْهِيَّةُ الرَّابِعَةُ

أُمَّتُهَا - أَطْوَارُهَا - أَصُولُهَا - آثَارُهَا

الصادر عن إدارة الإفتاء

كود تحميل المطوية (مشجرة المذهب الحنفي)



المَلَاذِهُبُ الفَقْهِيَّةُ الرَّابِعَةُ



4801-4814 / 22262888

فاكس: 22262361 @eftaa\_kw إدارة الإفتاء  
eftaa\_kw@hotmail.com